والأجزاء فقد بقيت كما هي كل جزء منها منفصل تماما عن بقية الأجزاء الأخرى، الا ان جميعها فشلت في إزالة الحواجز بين المواد الدراسية بطريقة فعالة ومؤثرة ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى البحث عن تنظيم منهجي آخر تتلاشى فيه الحواجز تماما وتذوب فيه الفواصل نهائيا ومن هنا ظهرت الوحدات الدراسية .

٢- بناء الوحدة علي أساس نشاط التلاميذ:-

فقد تم تصميم الوحدات الدراسية علي أساس قيام التلاميذ بسلسلة من النشاط في مجالات متعددة تتمثل في النواحي التالية: التخطيط للوحدة ، القيام بتنفيذ الوحدة، جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ,المناقشات، استخدام الوسائل المختلفة، القيام بالزيارة، عقد الندوات ,كتابة التقارير وإصدار القرارات والأحكام.

٣- ينحصر الدور الرئيسي للمعلم في إرشاد التلاميذ وتوجيههم:-

إن الدور الرئيسي للمعلم في تدريس الوحدة ينحصر في إرشاد التلاميذ وتوجيههم وتدريبهم علي القيام بعمليات لها أهمية تربوية كبرى مثل التخطيط والعمل الجماعي ومناقشة النتائج.كما تتطلب الوحدة من المعلم التدخل في الوقت المناسب لتصحيح بعض المعلومات أو لتوضيح بعض الأفكار أو لتحيل في الخطة التي تطرأ علي الموقف.

٤- تعمل الوحدة علي ربط الدراسة بحياة التلاميذ:-

تدور الوحدة حول موضوع من الموضوعات التي تهم التلاميذ أو حول مشكلة من المشكلات التي تواجههم وهذا يجعلهم يقبلون علي دراسة الوحدة برغبة صادقة وحماس شديد فيبذلون المزيد من الجهد والنشاط وينتج عن ذلك مرورهم بخبرات أكثر وأعمق وتسهم هذه الخبرات في زيادة المعلومات وتكوين العادات والاتجاهات وتنمية المهارات وهذا تؤدي العملية التربوية دورها علي خير وجه.

٥- تعمل الوحدة علي تحقيق أهداف تربويه بالغة الأهمية:- وتتمثل هذه الأهداف في:

- اكتساب المعلومات التي يشعر التلاميذ بحاجة إليها وتكون لديهم الرغبة في تحصيلها.
- تنمية بعض قدرات التلاميذ مثل: القدرة على التفكير العلمي، القدرة على التخطيط ,القدرة على العمل الجماعي، القدرة على المناقشة، القدرة علي حل المشكلات.
- تكوين العادات والاتجاهات.
- اكتساب المهارات.

٦- توضع الوحدة في صور هيكل عام ثم يترك للمعلم والتلاميذ وضع الصورة النهائية له:-

يقوم المختصون في بداية الأمر باختيار موضوع الوحدة وتحديد المرحلة الدراسية والصف الدراسي الذي سوف تدرس به ثم يقومون بعد ذلك ببناء مرجع الوحدة في صورة هيكل عام يتضمن الخطوط العريضة وعند تنفيذ الوحدة يشترك التلاميذ مع المعلمين في التخطيط وتحديد مراحل التنفيذ والفترة الزمنية اللازمة لكل مرحلة وتحديد الأنشطة المختلفة التي سيقوم بها التلاميذ والهدف من كل نشاط والطرق والأساليب التي يجب إتباعها لتحقيق هذا الهدف من كل نشاط وكذلك تحديد دور كل تلميذ في تنفيذ هذه الأنشطة وفقا لقدرته واستعداداته ورغباته.

أنواع الوحدات الدراسية

هناك أنواع متعددة من الوحدات الدراسية وقد أمكن تصنيف هذه الوحدات في نوعين رئيسيين:

أولاً: الوحدات القائمة علي المادة الدراسية.

يرتبط هذا النوع من الوحدات ارتباطا وثيقا [redacted] هذا بوضوح في الاسم الذي يندرج تحته هذا النوع من الوحدات وليس معنى ذلك أن هذ[redacted]ة الدراسية هدفا لها وإنما تجعل منها نقطة انطلاق لتحقيق أهداف أخري مثل تكوين العادات والاتجاهات وتنمية القدرات.

وحتي اكتساب التلاميذ للمعلومات في ظل هذه الوحدات لا يتم بالطريقة التقليدية التلقينية كما هو الحال في منهج

7- جـ - الطريقة الثالثة: طريقة الوحدات

ان الربط بين المواد الدراسية ظلّ خاضعاً للمصادفة والظروف ، ودمج المواد في مجالات واسعة ظلّ مقتصراً على غلاف الكتاب ، ولم يتجاوزه إلى المضمون الذي بقي على حاله مواد منفصلة ، ولكن تحت عباءة عنوان عريض مضلّل .

أمام هذا الواقع " اتّجهت المحاولات للبحث عن صورة جديدة لتنظيم منهجيّ آخر ، يتمّ فيه الدمج بين المواد بصورة حقيقيّة فعّالة ، وقد أدّى ذلك إلى ظهور الوحدات الدراسيّة ، وبذلك يصبح التنظيم الجديد للمنهج مجموعة من الوحدات الدراسيّة

فمنهج الوحدات لا يقدّم مقرّراً جاهزاً ، وإنّما يهيّئ مواقف تعليميّة ، ومشكلات يعمل التلاميذ على حلّها من خلال توظيف التفكير العلميّ السليم ، وتنمية روح المبادرة ، وتقديم الحلول المبدعة .

والمادّة الدراسيّة في منهج الوحدات ليست الغاية الرئيسة لهذا المنهج ، وإنّما هي نقطة الانطلاق لتحقيق غايات أبعد من المادّة الدراسيّة ، كتكوين الاتّجاهات ، وتعزيز المهارات ، وتعديل السلوك ، إضافة إلى اكتساب المعلومات ، من خلال إيجابيّة المتعلّم ونشاطه وفاعليّته، لا عن طريق الإكراه والتلقين، كما في منهج المواد .

تعريف الوحدة الدراسية :

الوحدة الدراسية هي :احدى طرق تنظيمات المنهج تقوم على تحقيق الدمج والتكامل بين مجموعه من الدروس المترابطة .

وقيل هي: جزء من المنهج الدراسيّ ، وتنظيم خاصّ للمادّة الدراسيّة ، وطريقة وأسلوب تدريس يضع التلاميذ في المواقف التعليميّة التي تكوّن في مجموعها وحدة متكاملة ، لها أغراضها ، ويمكن الوصل إليها وتحقيقها عن طريق هذه المواقف .

وقيل هي: دراسة مخطط لها مسبقا، يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه، وتنصب هذه الدراسة علي موضوع من الموضوعات التي تهم التلاميذ أو علي مشكلة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم.

من التعريف السابق للوحدة ومن النقاط الموضحة له يمكننا أن نستخلص

الأسس التي تقوم عليها الوحدة:

١- إزالة الحواجز بين المواد الدراسية حتى يتحقق مبدأ وحدة المعرف أن منهج المواد الدراسية المنفصلة كان مبنيا علي أساس الفصل التام بين المواد التي يتضمنها المنهج وقد وصلت الدرجة إلى الفصل بين أجزاء المادة الدراسية الواحدة كما هو الحال في دراسة اللغة أو التربية الدينية .

ثم ظهر منهج المواد المترابطة والذي كان يهدف إلي ربط بعض المواد المتشابهة أو غير المتشابهة ولكن الربط لم يحقق أغراضه، ثم ظهر منهج المجالات الواسعة الذي كان يهدف إلي دمج المواد وإزالة الحواجز والفواصل بينهما ولكن الذي حدث هو أن الدمج لم يتم إلا بطريقة صورية إذ لمس التغيير عنوان الكتب فقط أما المحتويات والأجزاء فقد بقيت كما هي كل جزء منها منفصل تماما عن بقية الأجزاء الأخرى، الا ان جميعها فشلت في إزالة الحواجز بين المواد الدراسية بطريقة فعالة ومؤثرة ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى البحث عن تنظيم منهجي آخر تتلاشى فيه الحواجز تماما وتذوب فيه الفواصل نهائيا ومن هنا ظهرت الوحدات الدراسية .

٢- بناء الوحدة علي أساس نشاط التلاميذ:-

فقد تم تصميم الوحدات الدراسية على أسا[redacted] من النشاط في مجالات متعددة تتمثل في النواحي التالية: التخطيط للوحدة ، القيام بـ[redacted] والمعلومات وتحليلها ,المناقشات، استخدام الوسائل المختلفة، القيام بالزيارة، عقد الندوات [redacted] وإصدار القرارات والأحكام.

٣- ينحصر الدور الرئيسي للمعلم في إرشاد التلاميذ وتوجيههم:-

فرداً مستقلاً في تفكيره واتجاهاته، وفي أعماله المدرسيّة والحياتيّة الأخرى .

• مأخذ على الطريقة الاستقرائيّة:

- لا تمثّل المتعلّم الّذي ينبغي أن يكون محور العمليّة التعليميّة، بل يكون النشاط في هذه الطريقة معظمه للمعلّم.
- تتعارض مع مبادئ علم النفس الحديث بإهمالها الدوافع الداخليّة للفرد واستعداداته للتواجي الوجدانيّة .
- تهتمّ بدراسة المادّة وتقديم الأفكار الجديدة، وتهمل الحياة ومشكلاتها.
- إنّ التوصّل إلى بعض النظريّات والقوانين يحتاج إلى قدرات عالية.
- تحتاج إلى وقت طويل."

٢- الطريقة الاستنتاجيّة القياسيّة:

الطريقة الاستنتاجيّة ما هي إلّا صورة موسّعة للخطوة الأخيرة من الطريقة الاستقرائيّة .وهي خطوة التطبيق، إذ إنّ الأسس العامّة تقدّم إلى المتعلّمين جاهزة لتطبيقها على الأمثلة والحقائق الجزئيّة الّتي تصدق عليها هذه الأسس والقواعد العامّة. وتمكّن هذه الطريقة المعلّم من تقديم حقائق جديدة جاهزة إلى الطلاب أو تُفسّر وتشرح حقائق وقواعد سبق وأن أُلقيت عليهم، فهي تبدأ من الكلّ إلى الجزء.

موجبات الاستخدام:

تُستخدم هذه الطريقة في تدريس القواعد العامّة مثل النظريّات والقوانين، وعندما نريد تدريب المتعلّمين على أسلوب حلّ المشكلات بمختلف صورها.

يتكوّن الاستنتاج من ثلاثة مكوّنات:

١. المقدّمة الأولى (القاعدة الكبرى) قاعدة كليّة مقبولة وصادقة.
٢. المقدّمة الثانية (القاعدة الصغرى) حالة فرديّة من حالات القاعدة الكليّة.
٣. النتيجة: هي التوصّل لإمكان انطباق القاعدة الكليّة على الحالة الفرديّة مثال :
- ❖ كلّ إنسان مفكّر (مقدّمة كبرى)
- ❖ أحمد إنسان (مقدّمة صغرى)
- ❖ إذاً أحمد مفكّر (نتيجة)

وإذا افترضنا أنّ المقدمة الكبرى صحيحة، والمقدّمة الصغرى صحيحة، فإنّ النتيجة تكون صحيحة أيضًا .

• مزايا الطريقة الاستنتاجية:

١. يُستخدم الاستنتاج في خطوة التطبيق والتقويم عندما يريد المعلّم التأكّد من فهم المتعلّمين واستيعابهم للدرس.(للكشف عن مدى استذكار المتعلّمين للمعلومات وفهمها وقدرتهم على تطبيقها).
٢. المفكّر في حالة الاستنتاج يُعتبر مطبّقاً لنتائج الاستقراء.
٣. المتعلّمون بحاجة للاستنتاج في مرحلة التطبيق لترسيخ القاعدة في أذهانهم.

•سلبيّات الطريقة الاستنتاجيّة:

١ . أنّ مدارك المتعلّمين لا تتحمّل دائماً الفو

٢ . تبعد المتعلّمين عن اكتشاف القواعد العامّة بأنفسهم، لأنّهم سيأخذونها مباشرة من المعلّم ويحفظونها.

تدوه ... الخطأ الاكتفاء بطريقة الاستنتاج وحدها أو بطريقة الاستقراء وحدها، لأنّ المتعلّمين بحاجة إلى

التفكير الناقد، والتي تقود بدورها إلى توصل التلاميذ إلى إجابات مختلفة كلها صحيحة.

واستخدام هذه الإستراتيجية يعطي الفرصة للتلاميذ لطرح وجهات نظر مختلفة وتقبل أكثر من حل ومناقشته مما يساعد على تكوين أساليب تفكير مرنة وعقلية منفتحة لدى التلاميذ لذلك يكون على المعلم مهمة تحديد المهام، أو طرح المشكلات، أوت ناول أسئلة تتيح للتلاميذ إعطاء إجابات صحيحة متعددة لكل منها وجاه تها.

إن تقديم تدريس متنوع للطلاب يعتمد على ضرورة معرفة كل طالب ، وعلى قدرة المعلم على معرفة الإستراتيجيات الملائمة للتدريس وتحديد المهارات و القدرات الخاصة لكل طالب ، وبذلك يحدد أهداف الدرس ،المخرجات المتوقعة ، كما يحدد معايير تقويم مدى تحقق الأهداف . وبالضرورة بما كان تطوير العمليات التربوية وتطوير كفايات المعلمين للحاق بركب التطور وتحقيق الغايات المنشودة من التعليم.

٦- طرائق تدريسية شائعة الاستخدام

٦ - أ - طريقة المحاضرة أو الإلقاء Lecture:

تعدّ هذه الطريقة من أبرز الطرائق التي تتّصف بالسلوك اللّفظي للمعلّم ؛ لتحقيق الأهداف، فالمعلّم مرسل و التلميذ مستقبل ، فهي " تعتمد على قيام المعلّم بإلقاء المعلومات على الطلاّب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار و تبسيطها، في حين يجلس الطفل هادئاً مستمتعاً مترقّباً دعوة المعلّم لترديد بعض ما سمعه من المعلّم ."

و لعلّ أبرز مزايا هذه الطريقة :

١. الاقتصاد في الوقت.
٢. الاقتصاد في التجهيزات الخاصّة.
٣. تدريس مجموعات كبيرة من الطلاّب في وقت محدود.
٤. توفير جوّ من الهدوء داخل حجرة الدراسة.

• أمّا النقد الموجّه إلى هذه الطريقة فهو :

١. تجعل الطالب سلبياً ، و تهمل حاجته إلى النشاط و الفاعليّة اللاّزمة لنمو خبراته .
٢. تؤدّي إلى شرود الطلاّب ذهنياً بسبب الملل الذي تحدثه هذه الطريقة لديهم.
٣. تركّز على التعلّم المعرفي ، وعلى المستوى البسيط منه(التذكّر) و تهمل المستويات الأخرى، إضافة إلى إهمالها مجاليّ التعلّم الأخرين: المجال المهاريّ و المجال الوجدانيّ .
٤. تركّز على العرض اللفظيّ ، و تهمل استخدام الوسائل الحسيّة ، كالنماذج و المجسّمات و الصور .

و يمكن تحسين المحاضرة من خلال :

- الإعداد الجيّد.

- ترتيب عناصرها و فكرها.
- استخدام بعض الوسائل الإيضاحيّة.
- الربط بين فكرها.
- إتاحة المجال للمتلقين لطرح الأسئلة [redacted] تهم.

6 – ب – طريقة الاستجواب